بسم الله الرحمن الرحيم

الفضلة و إعرابها

تمهيد :

مرّ عليك – من قريب – المسند و المسند إليه و علمت أنّهما أساس تركيب الجملة) العربيّة إذ لا يخلو كلام عربيّ من هذين فهما عمدة الكلام و ما عداهما فهو فاضل (أي زائد عنهما) و الزائد عنهما يسمّى – في اصطلاح علماء العربيّة – فَضلة (بفتح فائها و ضمّها خطأ .

فما هي الفضلة ؟ و ما موقعها من الإعراب ؟

*إليك المثال التالي :

1. جاءَ يحيى مسرعاً

*حدّد المسند و المسند إليه مع التعليل .

*بعد تحديدك للمسند و المسند إليه ، بقي لك اسم لم تحدّده وهو " مسرعا " ، كيف وقع من الناحية الإعرابيّة ؟

*لعلّك عرفت أنّه حال من الفاعل يحيى)و هو صاحب الحال

، هل الحال هو الفَضلة في الجملة السابقة ؟

الجواب : نعم ، هي الفضلة فهي زائدة عن المعنى الأصلي وهو المسند و المسند إليه (جاء يحيى) فهي فاضلة عنهما لأنّ المعنى تامٌّ بدونها و إنّما سيقت في الجملة لبيان هيئة الفاعل (يحيى)

لقد مرّ عليك الحال من خلال مشوارك الدراسيّ ، هلاّ عرّفته ؟

الحال : وصف فضلة مسوق لبيان هيئة صاحبه أو تأكيد عامله أو مضمون الجملة قبله.

*التعريف السابق تعريف مانع جامع ، فقد ذكرنا أنّه وصف أي إنّه وصف لاسم قبله و الوصف جنس يدخل تحته ما يلي :

1. الحال.
2. الخبر.
3. النعت (الصفة)

فكيف السبيل إلى التفريق بينهما فكّلها – في الحقيقة – وصف ؟

أجيب فأقول أنّ ذكرنا للفضلة مخرج الخبر من التعريف السابق لأنّ الخبر –كما سبق لك – عمدة في الجملة الاسميّة .و قولنا مسوق)من ساق يسوق الشيء (لبيان هيئة : مخرج الصفة عن الخبر و عن الحال

أوّلا لأنّ الصفة مسوقة لتقييد موصوفها لا لبيان هيئة و هذا هو الفرق الجوهريّ بين الحال و الصفة

أمّا الخبر – فكما علمت من قريب – فهو عمدة لا فضلة فهو خارج عن التعريف السابق بلا شكٍّ .

كما أنّ عبارة – مسوق لبيان هيئة – مخرج التمييز أيضا فهو و إنْ كان وصفا فإنّه جِيء به لبيان جِنس ما قبله و هاك المثال التالي : لله درّه عالماً ، فعالما وصف فضلة ، لكنّه لم يُسق في الكلام لبيان هيئة ما قبله ، بل يُقال فيه جيء بالوصف لبيان حنس ما تُعُجِّبَ منه وهو الهاء العائدة على المتعجّب منه .

*لك أن تسأل – هنا : – هل الحال وحده هو الفضلة في الكلام العربيّ ؟

الجواب – طبعا – يكون بـ : " لا " فهناك معمولات (التي يعمل فيها الفعل) منصوبة – غالبا – تقع فضلة و هي :

1. المفعول المطلق : هو المصدر المؤكّد لعامله أو المبيّن لنوعه أو عدده .

هذا أيضا تعريف جامع مانع ،و سترى لم ؟

*فذكر الفضلة احتراز من نحو قولك : ((درس الأستاذ درس حسن)) فدرس – الثانية – مبيّنة للنّوع فهي ليست فضلة و ذكرنا " المؤكد لعامله " مخرج لما في قولنا : "كرهت النفاق النفاق " فالنّفاق – الثانية – هي توكيد لكن ليست للعامل (الفعل كرهت) ، بل للنّفاق الأولى .

2. المفعول له أو لأجله :

هو المصدر الفضلة يؤتى به لبيان سبب حدوث الفعل ، أو ما دلّ على حدروثه أو وقوعه

و يعرف بسؤال : لماذا ؟ لِمَ ؟

حضر يزيد إلى الكلّية رغبةً في العلم ------ فلو سألنا لماذا حضر ؟ لكان الجواب : رغبةً في العلم .

*ملاحظة :

يجوز فيه الجرّ فيصحّ أن نقول :حضر لرغبة في العلم.

3– المفعول معه : هو الاسم الفضلة التالي واو المصاحبة مسبوقة بفعل أو ما فيه معناه.

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً

najah213.com · نجاح 213

مثل : سار الدرّاج و النّهرَ أي سار الدرّاج بمصاحبة النّهر

التمييز : هو اسم نكرة فضلة يرفع إبهام (غموض) اسم أو جملة .فالذي يرفع إبهام الاسم ما يلي :

.1بعد العدد : اشتريت سبعا و عشرين نعجةً

فنعجة تمييز لاسم سبقه هو المميز (سبعا و عشرين . (

.2بعد "كم " الاستفهامية : نحو :كم كتابًا عندك ؟

فكتابا تمييز لكم الاستفهاميّة وقع منصوبا و يجوز أن يجرّ ك : كم من كتابٍ عندك ؟ و الذي يرفع إبهام جملة :

.1المحوّل عن فاعل : كقوله تعالى على لسان زكريّا – عليه السلام – ((و اشتعل الرأس شيباً ((و الأصل اشتعل الشيبُ فشيبا رفع إبهام جملة قبله و هي "اشتعل الرأس "

.2المحوّل عن مفعول به : كقوله تعالى : ((و فجّرنا الأرض عيوناً ((و الأصل : ((و فجّرنا عيونَ الأرض. ((

.4المفعول فيه :

ما ذكر فضلة لأجل أمر وقع فيه من الزمان مطلقا ، أو مكان مبهم (أسماء الجهات ، الدال على مساحة معلومة ، المشتق من مصدر .

*الزمان مطلقا : مثل : لحظة ، مدّة ، حين .....

مكث معنا مدّة ثمّ سافر مع زوجه.

*مكان مبهم : كأسماء الجهات الست : أمام ، قدام ...

تجمّع النّاس أمام طوابير الخبز.

3. الدال على مساحة معلومة : دار ، مسجد ....

محمّد في الجامعة

القاعدة :

*الفضلة هو كلّ اسم زائد عن المسند و المسند إليه (العمدة) و يقع :

1 .حالا .2. صفة .3. مفعولا فيه .4 . مفعولا معه .5. مفعولا لأجله .6.تمييزا .

للحال و الصفة و التمييز تقيِيدات (خصوصيّات) حتى لا تتداخل التعريفات بعضها ببعض .

تنبيه : البدل و عطف البيان و التوكيد قد تكون في بعض الحالات عمدة و في بعضها الآخر فَضلةً و السياق كفيل بتحديد إحداها

تطبيق: - حدد فيما يلي المسند والمسند إليه يحترم الناس العلماء .أحسنت إحسانا. وقف الناس احتراما للعلماء. سرت و الجبل .سافرت يوم الخميس. جلست أمام المنبر طلعت الشمس صافية .بعت قنطارا قمحا .جاء التلاميذ إلاّ عليّاً .

2. أعرب ما تحته خط. العلماء : مفعول به. إحسانا :مفعول مطلق .صافية : حال. قمحا : تمييز. عليّا :مستثنى. يوم :مفعول فيه ، ظرف زمان. أمام :مفعول فيه ، ظرف مكان....

3. أستنتج :المسند والمسند إليه هما العمدة في الجملة ، وما زاد عنهما فضلة. الفضلة هي إحدى المصوبات التي تذكر لتتميم معنى الجملة (لتقيّد المعنى و لتوضّحه) ، وهي من الناحية الإعرابية واحدة مما يلي:

أ - المفعول به :الاسم الفضلة ، يقع عليه فعل الفاعل ، سواء في حالة الإثبات ، أم في حالة النفي.

ب - المفعول المطلق : هو المصدر الفضلة المؤكد لعامله أو المبين لنوعه أو عدده.

ج - المفعول لأجله :هو المصدر الفضلة المعلل لحدث شاركه في الزمان والفاعل .

د - المفعول معه : هو الأسم الفضلة التالي واو المصاحبة مسبوقة بفعل أو ما فيه معناه

بسم الله الرحمن الرحيم

ثانوية قادري خالد بالسوقر

مطوية مراجعة دروس السنة الثالثة في مادة الأدب العربي

"جميع الشعب الأدبية"

البناء اللغوي
الفضلة و إعرابها

من إعداد الأستاذ:
مصطفى بن الحاج
للتواصل مع الأستاذ:
http://daifi.montadarabi.com/

فروض واختبارات مع الحلول لكل المستويات — مجاناً